

وفيما يخص النفط يتمثل العائق الأساسي في "أوبك بلس" أي الاتحاد غير الرسمي الذي يجمع منتجي النفط القدماء بقيادة السعودية ومنتجين من خارج منظمة "أوبك" بزعماء روسيا لكن يشملون البلدان المهمة الأخرى المصدرة للنفط مثل كازاخستان ومن المقرر أن يجتمع تحالف "أوبك بلس" في الثاني من آذار/مارس على الرغم من أنه من المحتمل أن يقتصر هذا الاجتماع على محادثة تجريها وزراء النفط السعودي والروسي عبر منصة "زوم".

ومن المرجح أن يرغب كلا الطرفين في الحفاظ على ارتفاع الأسعار لأسبابهما الخاصة والتنازل عن زيادة طفيفة في الإنتاج في أفضل الأحوال إذا حدث ذلك وتريد روسيا بطبيعة الحال كافة الإيرادات التي يمكنها الحصول عليها وسيتمثل المنطق العام للسعودية في أنها تملك خططاً طموحة للتنمية بحاجة إلى التمويل

ربما سيعتمد ذلك على الشخصية وسيكون اللاعبان الأساسيان رغم أن أيّاً منهما لن يشارك في الاتصال على الأرجح بوتين وولي العهد السعودي محمد بن سلمان (<https://thehill.com/person/crown-prince-mohammed-bin-salman>) الحاكم الفعلي للمملكة نظراً إلى عمر والده الملك سلمان وعجزه وعلى الرغم من أنه كان هناك جدال سخي بينهما بشأن أسعار النفط في أوائل عام 2020 أدى إلى انخفاض الأسعار إلا أنه يبدو أن الطيور على أشكالها تقع ففي قمة "مجموعة العشرين" التي عُقدت في عام 2018 في بوينس آيرس بعد مرور أقل من شهرين على مقتل (<https://www.bbc.com/news/world-europe-45812399>) الصحفي السعودي المنشق جمال خاشقجي في القنصلية السعودية في اسطنبول كان بوتين الزعيم الوحيد في العالم الذي أظهر الودّ بشكل واضح تجاه الأمير محمد بن سلمان وما زالت صور المصافحة الشبابة بين هذين الرجلين تسبب الرعدة لبعض الأشخاص

ومع أن السعودية كانت تُعتبر تاريخياً الحليف الأولي لواشنطن في عالم النفط يبدو أن الأمير بن سلمان يتخذ وجهة نظر مختلفة ويُقال إنه يشعر بالاستياء من عدم استعداد (<https://www.theguardian.com/us-news/2021/oct/28/mohammed-bin-salman-joe-biden-saudi-arabia>) الرئيس بايدن لعقد اجتماع معه وجهاً لوجه سواء شخصياً أو عبر الهاتف لماذا هذا ليس واضحاً لكن مصرع خاشقجي ربما يكون رهاناً صائباً

يُعتقد أن الأمير بن سلمان كان في الغرفة حين أجرى الرئيس بايدن محادثة (<https://www.whitehouse.gov/briefing-room/statements-releases/2022/02/09/readout-of-president-joseph-r-biden-jr-s-call-with-king-salman-bin-abdulaziz-al-saud-of-saudi-arabia/>) مع الملك سلمان في 9 شباط/فبراير وجاء في البيان الصادر من البيت الأبيض ما يلي: "كرّر كلا الزعيمين تأكيد التزام الولايات المتحدة والسعودية بضمان استقرار إمدادات الطاقة العالمية". ووسّعت النسخة السعودية هذه العبارة مضيفاً: "... مع التشديد على دور اتفاق "أوبك بلس" التاريخي في هذا الصدد وأهمية الحفاظ عليه".

من المرجح أن تشدد الدبلوماسية الهاتفية في الأيام القليلة المقبلة لإقناع محمد بن سلمان بالتنازل وقد يقوم أيضاً مسؤول أمريكي رفيع المستوى بزيارة للمملكة وفي الوقت الحالي لا تبدو الاحتمالات مواتية لأي تنازل من الجانب السعودي.

سايمون هندرسون هو "زميل بيكر" ومدير "برنامج برنستاين لشؤون الخليج وسياسة الطاقة" في معهد واشنطن



موصى به



BRIEF ANALYSIS

A China-Russia SWIFT Alternative Will Not Undermine Iran Sanctions

//



Steven Turner

(/policy-analysis/china-russia-swift-alternative-will-not-undermine-iran-sanctions)



BRIEF ANALYSIS

[Middle East Responses to the Ukraine Crisis](#)

/ /



Margaret Dene ,
Hannah Labow ,
Carol Silber

(/policy-analysis/middle-east-responses-ukraine-crisis)



IN-DEPTH REPORTS

[Three Presidents, Three Flawed Iran Policies, and the Path Ahead](#)

/ /



Robert Satloff

(/policy-analysis/three-presidents-three-flawed-iran-policies-and-path-ahead)

TOPICS

(ar/policy-analysis/mnafst-alqwy-alzmy/) منافسة القوى العظمى

(ar/policy-analysis/altaqt-walaqtsad/) الطاقة والاقتصاد

(ar/policy-analysis/alkhlyj-wsyast-altaqt/) الخليج وسياسة الطاقة

المناطق والبلدان

(ar/policy-analysis/dwl-alkhlyj-alrby/) دول الخليج العربي